الشاعر الأستاذ هيثم أحمد المخللاتي

أذُوقُ مَوتي

قدْ حَصحَصَ الحَقُّ لا أحتاجُ للقَسَمِ
فالمَشهَدُ اليومَ بين اليأسِ والنَدَمِ
والغَربُ يَرقُبُ قَتلَ الطِّفلِ في فَرَحٍ
وصوتُهُ في ضِرامِ الحَربِ نَزفُ دَمي
حاوَلتُ إخفاءَ دَمعاتي بأوردِتَي
فكيفَ أكتُمُ صَوتَ النَّوحِ يا قلمي ؟
قَد ألهَبَتْني دُمُوعُ العَينِ قافيةً
خبّأتُها زَمناً في مُشتَهى حُلُمي
فَقدٌ ضَجِيجُ جُنونُ الحَربِ أرعَبَهُم
فِكرٌ تَساوى مع الأحقادِ في الأكَمِ
أذُوقُ مَوتي على أجداثِ مَنْ رحَلُوا
يا غزّةَ الوَجَعِ المَسكوبُ في كَلَمي

ما زِلتُ أرصُدُ حُزنَ الناسِ مُتَّقِداً
أُبْدي من العيْنِ كأسَ الصَّمتِ والسَّقَمِ